

إبراز ابداع الفنان في عملية السكب وأثره بالعمل الفني

Highlighting the artists creativity in the process of acrylic pouring and its impact on the artwork

وليد حسن سراب أمير

أستاذ مشارك - المعهد العالي للفنون المسرحية، الكويت.

Email address: wameer1@mac.com

To cite this article:

Waleed Ameer Journal of Arts & Humanities.

Vol. 12, 2023, pp. 262-268. Doi: 8.24394/ JAH.2023 MJAS-2306-1159

Received: 21,06, 2023; **Accepted:** 19, 07, 2023; **published:** Dec 2023

المخلص:

تقلص دور الفنان في ظل وجود العديد من التقنيات الفنية الجديدة والتي تعتمد على آليات خارج نطاق ابداع الفنان نفسه، وأصبح دوره مشكوكا فيه. وقد أدى هذا الفهم الي عزوف العديد من الفنانين عن هذه التقنيات، في حين أن الدول المتقدمة أخذت في عاتقها تطوير هذه التقنيات وتحويلها الي فنون لها مدارس فنية متخصصة وذلك من خلال زيادة المساحة الفنية لإبداع الفنان. وهنا تكمن أهمية هذا البحث في إبراز دور الفنان في هذه التقنيات الفنية.

تعددت تقنيات الفن التشكيلي ومجالاتها في عصرنا الحاضر مثل السكب، الفن الرقمي، فنون المكس ميديا، وغيرها الكثير، وأصبح دور الفنان الإبداعي نسبي ومحل تساؤل لهذه التقنيات المختلفة، وأصبح من الأهمية ما يكون إبراز دور الفنان في هذه التقنيات، حيث الفنان هو المفصل الرئيسي في اعتبار هذه التقنية فن أم لا. وسأستعرض في بحثي تلك التساؤلات ومحاولة الإجابة عليها من خلال استعراض لتقنية السكب. وهل يعتبر فن أم صدفة فقط بسبب مدي دور ابداع الفنان فيها. حيث الإجابة فيها سيغير الكثير من المفاهيم لدي بعض الفنانين مما يجعل هذا المجال مصدر الهام لهم.

الكلمات الدالة:

فن السكب – التصوير المعاصر – الفن التشكيلي.

المقدمة:

الهدف من البحث:

اثبات ان تقنية السكب (تدفق الألوان السائلة) هو فن قائم بذاته وأن إبداع الفنان هو الأساس فيه، ولا يعتمد على الصدفة فقط. تقنية السكب فن ام فقط تكنيك دون أي تدخل إبداعي من قبل الفنان؟

كثيرا ما يطرح السؤال هل السكب هو فن أم فقط تكنيك يعتمد على الصدفة دون أي تدخل من الفنان. وقد أدى هذا التساؤل الي عزوف الكثير من الفنانين التشكيليين عن التجريب في هذا المجال.

وللإجابة على هذا السؤال، يجب البحث من خلال الإطار المنهجي لدراسة عن مدى موائمة السكب واندرجه تحت مسمى الفن أم لا ودور الفنان فيها، ولهذا يجب ان نعرف ما هو الشكل الفني ومراحل عملية السكب. والمطابقة فيما بينهما.

ما هو الفن:

يمكن تعريف الفن التشكيلي هو ترتيب عناصر التكوين الفني من خط وشكل، ولون، قيمة، ظل والنور، ملمس، وكذلك استخدام هذه العناصر في علاقات فيما بينها من وحدة، توازن، تكرار والإيقاع، التباين والانسجام، الفوضى والحركة، في عمل فني،

مهما كانت تقنيات سكب الأكريليك التي تستخدمها؛ سوف تحتاج إلى تعديل كثافة لون الأكريليك عن طريق إضافة وسيط للسكب، حيث إنها توفر تجربة سكب سلسة ومتساوية. وكلما كان الوسيط عالي الجودة كانت النتائج أفضل. وكذلك إن كنت تريد أن تتدفق الألوان وانتشارها على الكانفاس، فستحتاج على الأرجح إلى تخفيفها، إلا إذا كنت تستخدم ألوان أكريليك عالية التدفق، يمكنك فقط إضافة الكثير من الماء لجعل الألوان "سائلة" بدرجة كافية للسكب، كما يفعل بعض الفنانين، ولكن في الألوان السمكية، مثل الألوان الأنثوية، وبعض ألوان الأكريليك ذات الكثافة الثقيلة، من المحتمل أن تتسبب كمية الماء التي قد تحتاج إلى إضافتها مشاكل في تلك الألوان عن طريق تخفيفها أكثر من اللازم. قد تجد أن الألوان سوف غير متماسكة ولن تلتصق الطبقات ببعضها البعض، ولن تظل لوحاتك جيدة المظهر. وهنا يأتي دور وسيط السكب. فهو يعمل كمخفف وكمادة رابطة. يساعد على تخفيف الألوان وانتشارها مع الاستمرار في التأكد من احتفاظ الطلاء بقوته، وستحتاج إلى كمية أقل من الماء، إن وجدت، لتدفق الألوان الخاصة بك، وكذلك قد يعمل وسيط السكب أيضًا على إطالة وقت تخفيف الألوان، مما يسهل العمل على اللوحة لفترة أطول، أو إنشاء تشطيبات إضافية. وعند سكب كل ألوان الأكريليك السائلة، يتم إمالة اللوحة الكونفاس بحيث تغطي تلك المحاليل اللونية السطح بالكامل، بما في ذلك الجوانب، وعند ذلك ستتحقق نتائج متفاوتة بسبب نوع الألوان المستخدمة بالإضافة إلى تكنيك السكب الذي تضيفه والإضافات الأخرى.

المحفزات:

هناك العديد من الإضافات المختلفة وكلها تحفز على خلق الفقاعات ذات الألوان المتداخلة والتي سنشير إليها ب (الخلايا اللونية) Cells، وقد أخذت اسمها هذا بسبب شكلها الدائري غير المنتظم وكثرة الألوان داخلها وبعضها يختلف قليلاً عن البعض الآخر، وهناك العديد من الخيارات التي تساعد وتدفع في إنشاء تلك الخلايا اللونية، من هذه المواد السيليكون السائل ومواد الدهنية المستخدمة الأجهزة الرياضية، وتساعد تسخين تلك المحفزات على نمو خلايا إضافية. وكذلك بعض منتجات الكيمائية، مثل ثنائي الميثيكون هو شكل صديق للبشرة من زيت السيليكون والذي يوجد عادة في المواد لمعالجة الشعر التي تستخدمه السيدات، وكذلك المستحضرات الدهنية لترطيب الجسم. لقد وجدت هذه الطريقة الأكثر فعالية لإنشاء الكثير من

وغالبًا ما يُنظر إلى الفن على أنه عملية أو نتاج الترتيب المتعمد للعناصر بطريقة تروق للحواس وتلمس المشاعر.

خصائص الأعمال الفنية التشكيلية

توضيح النقاط الآتية الخصائص الثلاث التي تميز الأعمال الفنية التشكيلية:

الإبداع: هو مجموعة من الترابطات الذهنية الموجودة في الطبيعة، ويلمسها الفنان في عدة أوضاع، ويعد من أهم الخصائص التي تميز الفنون التشكيلية، فكلما زاد ابداع الفنان زاد وزن التجربة الفنية.

التغيير: يعبر التغيير عن قدرة الفنان على التلاعب بمضامين عمله الفني؛ لإظهار بعض المعاني والتأكيد عليها من خلال حذف، أو إضافة بعضها.

الأسلوب: يمكن وصف الأسلوب بالبصمة الفنية التي ينفرد بها الفنان، وتميزه عن غيره، حيث لم يتحدد هذا العصر الحديث بقواعد للأسلوب المستخدم، فبعض الفنانين استخدم أكثر من أسلوب؛ لإفراغ انفعالاته، مثل: بيكاسو، والبعض استخدم نفس الأسلوب طول حياته، مثل: هنري ماتيس.

تقنية سكب الأكريليك: السكب وتعنى تدفق الألوان المائية الراتنجية والتي سنشير إليها في البحث بال(أكريليك) هو تقنية للرسم حيث يتم صب محاليل الأكريليك السائلة على القماش القطني والتي سنشير إليها في البحث بال (كونفاس). باستخدام تقنيات سكب الأكريليك المختلفة، وكذلك صياغة تأثيرات متداخله شبيهة بالرخام.

تم اكتشاف هذه التقنية لأول مرة خلال الثلاثينيات عن طريق الصدفة من قبل فنان معروف اسمه ديفيد ألفارو سيكيروس. حيث سكب ألوانًا مختلفة على بعضها البعض وترك المحاليل اللونية تعمل، وخلق أنماطًا مختلفة من التأثيرات اللونية، وفي الأونة الأخيرة، تم إحياء طريقة الرسم هذه، مع بعض التطورات في هذه العملية.

عند سكب الأكريليك السائل على سطح الكونفاس وانتشارها، فإن تلك التأثيرات المتداخلة والمتنوعة يمكن أن تخلق نتائج الدرامية والتجريدية والمعاصرة.

نوع الألوان المستخدمة: تستخدم الألوان المائية الراتنجية (الأكريليك) القائمة على الماء، وهناك عددًا كبيرًا من الخيارات عندما يتعلق الأمر بكمية الصبغة اللونية أو لزوجة اللون.

وسائط السكب:

ومن هنا ستبدأ فيه في تطوير المقادير الخاصة بك بناءً على أنواع الألوان التي ترغب في استخدامها، والمواد الأخرى المتوفرة لديك مثل اختيار وسائط السكب والمحفزات. هناك العديد من الوصفات، ولا توجد طريقة صحيحة أو خاطئة يمكن تطبيقها على جميع أنواع الألوان المختلفة، تتكون تلك الخبرة فقط عن طريق التجربة والخطأ، وتجاربك الخاصة والآثار التي تتطلع إلى إنشائها باستخدام الألوان الخاصة بك، ليس هناك حقاً وصفاً واحدة تناسب الجميع.

خط محاليل اللونية للسكب:

عندما تكأخر، ك المحاليل جاهزة أول شيء عليك القيام به هو خلط بعض الألوان، كل لون على حده لن تكون تقنيين للغاية هنا، ولكن من المهم أن يكون لكل محلول تدفق مشابه للمحاليل الأخرى، فيجب أن تناسب جميع المحاليل أسفل البطاقة بسرعة مماثلة، أنت لا تريد أن تكون بعض المحاليل سميكة وغير متحركة، بعضها رقيقة وسائلة والبعض الآخر في مكان ما بالمنتصف، إذا كان المحلول سميك للغاية فستواجه صعوبة في الحصول على الخلايا لأن المحاليل ستكون سميكة وثقيلة جداً بحيث لا تتفاعل جيداً ولن تتمكن من تحريك طلاء واحد لأعلى عبر لون آخر، للحصول على تلك الخلايا متعددة الألوان التي قد تكون عليها، ومن ناحية أخرى إذا كانت المحاليل رقيقة جداً وسائلة، فعند مزجها في فنان أو إمالتها على الكونفاس، ستلتقي جميعها ببعضها البعض، وستختلط الألوان وستحصل على نتيجة داكنة وموحلة.

وعلى أي حال من خلال الممارسة والخبرة، ستشعر بالكثافات المناسبة للمحاليل للتدفق والتي تناسب أعمالك.



شكل 1 محاليل لونية

اختبار تناسق الألوان:

الخلايا في لوحتك دون تسخين اللوحة. ومع ذلك، يمكن حتى لقطرة أو اثنتين من تلك المواد المحفزة أن تخلق الكثير من الخلايا اللونية، وأحياناً أكثر بكثير مما قد تريد، لذلك يكون لها جانب إيجابي وجانب سلبي حيث يصعب التحكم في الخلايا اللونية لأنها يمكن أن تتشكل في جميع أنحاء اللوحة سواء قمت بزيادة الحرارة على اللوحة أم لا.

مقدار المحلول اللوني:

المحلول اللوني هو عبارة عن مزج كل لون مع الوسيط ومن الممكن المحفز أيضاً، ومن خلال الممارسة المستمرة، ستحصل قريباً على مقادير خاصة بك، وستكون قادراً على مزج أنواع أخرى من الألوان مع وصفات مختلفة والحصول على نفس نتائج السكب، ستحتاج إلى الألوان الأنثوية، والوسيط مع الماء المضاف إليها لجعلها أرق إلى قوام الصب الصحيح.

كما أنه من الأفضل استخدام الأكواب الشفافة حتى تتمكن من رؤية الطلاء بوضوح، كما أنه من الممتع أيضاً قلب الأكواب الشفافة والاستمتاع بنمط الطلاء على جوانب الكوب، ولتحريك المحاليل المعدة للسكب، سوف تحتاج إلى حزمة من هذه العصي الخشبية المصنوعة من الخشب أكثر ملائمة للبيئة من الملاعق البلاستيكية ويمكنها الوصول إلى الزوايا أسفل الأكواب للتأكد من خلط الطلاء بالكامل، يمكن أن يسيل محلول اللون بشكل نظيف من الملعقة أو العصا، ومع ذلك قد يظل المحلول سميكاً جداً أو رقيقاً جداً. حرك المحلول بسلاسة، ثم اسكب العصا فإن حصلت على تيار مستمر ذو كثافة مناسبة، فهو بالأغلب المناسب للعمل.

تختلف المقادير من شخص إلى آخر:

ومن الممكن أن تبدأ بهذه المقادير كبدائية:

- 1 - وصفة خلايا سهلة للمبتدئين من خلال تكرار التجارب مرات ومرات وجدت المقادير التالية ممكن الإبتداء بها:
 - 1 - نصف كوب من الغراء الأبيض " البونال " كوسيط
 - 2 - ربع كوب من الماء
 - 3 - 1/10 كوب من لون أكرليك
 - 4 - بضع قطرات من معالجات الشعر Coconut Milk
- مثلا كمحفز لتكوين الخلايا في حالة الرغبة.

على الطريقة التي يتحرك بها الألوان على الكونفاس، ومدى السرعة، ومقدار الإمالة، وما إلى ذلك، إنها مقدمة بسيطة وجيدة وخطوة تعليمية مهمة وأنت تنتقل من هذه التقنية إلى تقنيات أخرى، يمكن أن يؤدي أيضًا إلى بعض النتائج المذهلة حقًا، لقد قمت مؤخرًا بهذا الصب المنتظم باستخدام خطوط من محاليل الألوان مضافة في صفوف عبر الكونفاس ثم إمالتها لجعلها تتحرك وتتناغم، لقد أضفت أيضًا الكثير من الدهانات المعدنية واللصقة وأنشأت شيئًا يتألق حقًا، ولكن كما ترى هذا لا ينتج خلايا في العادة.

٢- سكب البقع المتراكمة فوق بعضها البعض Puddle Pour:

الاختلاف في الصب العادي وصب البقع المتراكمة فوق بعضها البعض. أن لا تزال المحلولات اللونية موضوعة في طبقات على الكونفاس منفردة، ولكن هذه المرة بدلاً من بعضها البعض سنضع كل لون مباشرة فوق اللون الموجود تحته في برك صغيرة، يمكن أن تكون هذه طريقة ممتعة حقًا للرسم ومثالية عندما تريد إنشاء لوحات جريئة، عادةً بدون انفجار في الخلايا اللونية، مع فصل جيد بين ألوانك وعدم وجود الكثير من خلط الألوان.

لا يزال بإمكانك الحصول على نتائج غير متوقعة ومثيرة للاهتمام إذا اخترت ألوانًا ذات كثافة مختلفة، أو مزجت ألوانك مع تناسق مختلف قليلاً، حيث قد تتداخل بعض الألوان مع بعضها البعض.

٣- سكب العشوائي Dirty pour:

إضافة لونين، أو ثلاثة، أو أربعة أو أكثر من الألوان المختلطة مسبقًا في الكوب أو الحاوية الخاصة بك، ثم سكبها على قماشك في بركة واحدة، أو في دائرة، أو مربع، أو صفوف، أو بشكل عشوائي عبر الكونفاس، تختلط المحاليل اللونية لأنها تترك بالكوب و تمتزج الألوان وتخلق ألوانًا ونتائج مثيرة للاهتمام وأحيانًا تكون نتائج غير متوقعة، ستقوم عادةً بإمالة الكونفاس للخلف وللأمام لتحريك تلك المحاليل اللونية وتغطية الكونفاس والجوانب وإنشاء تركيبة تجدها ممتعة.

كما يمكن إجرائها على كونفاس أكبر، قد تكون هناك حاجة إلى عدة أكواب من المحاليل اللونية المختلفة، يمكنك أيضًا إنشاء مزيج من الأزرق والأخضر في كوب واحد، ثم الأحمر والأصفر في كوب آخر. عند سكبهما بشكل منفصل على

سيكون تناسق الألوان مفتاح نجاحك فالفرقات بين الألوان مهم جدا، سواء في اللون الواحد أو أكثر من لون، فعنصر التضاد بين الألوان أو الألوان المتقابلة يمكن البدء منها.

هل تريد الحصول على خلايا اللونية؟

ليس من المهم ان تملأ اللوحات بالخلايا اللونية الجميلة، هناك العديد من اللوحات الرائعة المصنوعة من الأكريليك السائل فقط والتي لا تحتوي على خلية واحدة ولا تزال مليئة بالتأثيرات الجميلة، فجمال اللوحة ليست مرتبطة بوجود الخلايا اللونية، والخلايا ليست سوى جزء صغير مما قد يجعل اللوحة ممتعة وناجحة.

اختر ألوانك بعناية، وحدد شكل لوحتك وكيف تريد أن يشعر الناس بها، هل تريدها هادئة أو نارية؟ كل لوحة ألوان ونمط لها جاذبيتها الخاصة. إذا كنت لا تريد الخلايا فاستخدم إحدى الوصفات الأساسية المذكورة أعلاه، فلا داعي لأي إضافات أخرى، قد تجد أنك لا تزال تحصل على بعض الخلايا على أي حال، فقط عن طريق خلط الوسائط دون المحفزات ذات الكثافات المختلفة وهذا كله جزء من الطبيعة المثيرة للاهتمام لهذا النمط من الفن.

تقنيات السكب:

١- سكب منتظم Regular Pour

٢- سكب دوائر متراكمة Puddle Pour

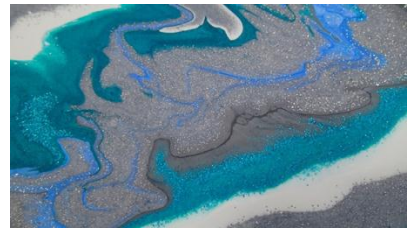
٣- سكب عشوائي Dirty pour

٤- كوب مقلوب Flip cup

٥- سكب دائري مركزي Swirl pour

٦- سحب أو تمريرة Swipe

١- سكب منتظم Regular Pour



شكل 2 سكب منتظم

وضع محاليل الألوان على الكونفاس في نقاط أو صفوف أو خطوط وإمالة الكونفاس لتحريك محاليل الألوان ومزجها وتداخلها وإنشاء تركيبة مثيرة للاهتمام.

تعتاد على إحساس تلك الألوان القادمة من الكوب، تدرب على صب خطوط الطلاء بسرعة أو ببطء، رقيقة أو سميكة. ستعتاد

إذا كنت تريد حقًا مزيجًا من الألوان وإطلاة أكثر جمالا بتفاصيل دقيقة، فيمكنك إضافة ثلاث جولات من الألوان، لا تفعل أكثر من ثلاث جولات لانه قد يصبح مختلطًا بشكل مفرط وقد لا ينتهي الأمر بالألوان التي تتوقعها، ومن ثم قلب الكوب على الكونفاس.

٥- سكب دائري مركزي Swirl pour

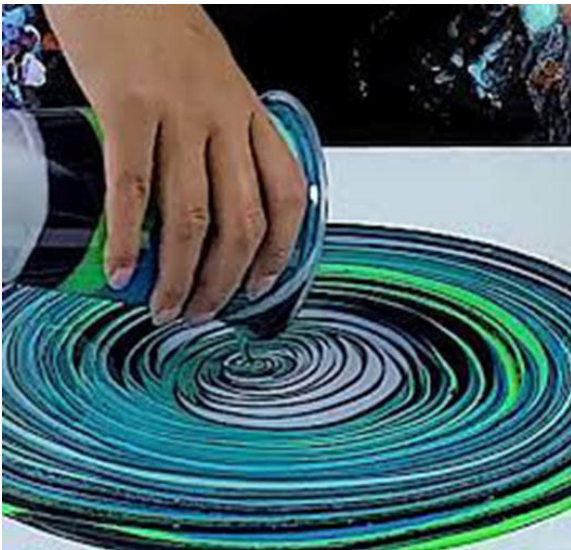
يتم تجهيز كوب المحاليل اللونية بنفس طريقة السكب العشوائي، إلا إنه يتم سكب الكوب بشكل دائري بالمركز فقط دون توسيع دائرة السكب. وقد تميزت الفنانة مولي ليج Molly Leach ولها تجاربها المتفرده وخلق تكتيكات جديدة في هذا المجال.



شكل 4 من أعمال الفنانة الفنانة مولي ليج Molly Leach

٦- سحب Swipe:

في بعض الأحيان، إذا كنت تريد الحصول على خلايا بأى طريقة أخرى، فقد يكون التمرير أسهل طريقة، وذلك بوضع جميع المحاليل اللونية على شكل خطوط أفقية على الكونفاس ومن ثمة سحبها الى الأسفل مما ينتج عنه كمية كبيرة من الخلايا. ومن اهم الفنانين الذين تناولوا هذا الأسلوب الفنانة إيريك هوفز Erica Hughes من الولايات المتحدة الأمريكية. والتي تميزت بالتحكم الفريد لمؤثرات السكب بشكل دقيق وتحيد اتجاهاتها.



شكل 5 من أعمال الفنانة إيريك هوفز Erica Hughes

الكونفاس، يمكن مزج هذين النوعين المختلفين في الأكواب أو الاحتفاظ بهما منفصلين وفقاً للمظهر الذي تأمل في تحقيقه. وقد اشتهرت الفنانة إيما لندستروم Lindstrom Emma بهذا الأسلوب والذي يخلق تأثيرات ذات ألوان مبهجة وتوظيفها في اعمالها الفنية.



شكل 3 من أعمال الفنانة إيما لندستروم Lindstrom Emma

٤- كوب مقلوب Flip cup

إذا كانت الخلايا هي هدفك، فمن المرجح أن يمنحك الكوب القابل للقلب أفضل طريقة للحصول عليها حتى الآن، نبدأ بنفس الطريقة بالضبط امزج المحاليل اللونية وفقاً لوصفة "الخلايا السهلة" للألوان المرادة إذا كنت ترغب في ذلك، أضف المادة المحفزة إلى كل المحاليل اللونية.

الآن ضع محاليل الألوان في الكأس، معتمدا على مقدار ما تريد أن تختلط فيه ألوانك، يمكنك إضافة الألوان كلها مرة واحدة فقط، أو إضافة جزء كل من محاليل الألوان ثم الرجوع مرة أخرى وإضافة جزء آخر من محاليل الألوان الخاصة بك بحيث يكون لديك طبقتان من المحاليل اللونية.

ومن خلال مراحل عملية السكب نجد ان الفنان حاضرا في:

1- إختيار الألوان

2- تحديد كثافات المحاليل اللونية

3- قرار إضافة المحفزات من عدمها

4- تحديد نوع تقنية السكب

5- حركة تأثيرات اللونية من خلال إمالة الكونفاس من قبل الفنان نفسه.

النتائج:

تقنية السكب هي تقنية فنية. إنها تستخدم في الفنون التشكيلية والرسم لإنشاء لوحات فنية ملونة ومبهجة. تعتمد تقنية السكب على تدفق الألوان واندماجها معاً لإنشاء تأثيرات فنية فريدة وجميلة. تقنية السكب تعتبر فناً حديثاً نسبياً وقد اكتسبت شهرة كبيرة في السنوات الأخيرة. يتم استخدامها من قبل الفنانين للتعبير عن الإبداع والتأثيرات اللونية المبتكرة. يمكن استخدام ألوان الأكريليك في تقنية السكب. تقنية السكب توفر حرية كبيرة للفنان للتلاعب بالألوان والتدفق والاندماج، وتسمح بظهور نتائج فريدة وغير قابلة للتنبؤ. يمكن للفنانين تكوين تأثيرات مختلفة باستخدام تقنيات السكب المختلفة، والتلاعب بالألوان والأدوات لتحقيق النتائج التي يرغبون فيها. ومن خلال مراحل عملية السكب نجد أن الفنان يستخدم المواد المختلفة مثل الألوان والوسائط والمحفزات لإنشاء تأثيرات فنية مميزة، وعلى الرغم أن بعض التأثيرات يمكن ان تحدث عن طريق الصدفة، إلا أنه يعتبر فناً يتطلب مهارات فنية وإبداعية لإنشاء الأعمال الفنية المميزة.

ونجد هذا واضحا من خلال اختيار الفنان للألوان وتحديد كثافات المحاليل اللونية للسكب وكذلك تحديد أساليب عملية السكب، ما بين سكب منتظم ام دوائر متراكمه، او عشوائي، او دائري، او مقلوب او أسلوب التمرير.

فالفنان يحتاج إلى المهارة والتدريب المستمر لاكتساب هذه الخبرة والمهارة لمعرفة كيفية التحكم في المواد المستخدمة والتعامل معها بطريقه تسمح بالتحكم بالنتائج النهائية.

وكما أن الأمر يتطلب عناية ودقه في الاختيار والمزج بين الألوان والمواد المستخدمة في العمل الفني، وتحديد النسب المناسبة للخلط وضبط الوقت والحركات اللازمة للحصول على الشكل والتأثير المطلوب في العمل الفني.

وكذلك من خلال النتيجة النهائية للوحات السكب نري عناصر الشكل الفني حاضره وبقوة من خط ولون وحيز وقيم لونية، وكذلك من علاقات لهذه العناصر من تكرار وإيقاع، وتضاد وانسجام وفوضى، مما يؤكد ان السكب بما يحتوي من عناصر الشكل الفني ومدى تدخل الفنان باختياراته لينتج عنه ابداعا. وعليه يمكن القول إن فن السكب فن حقيقي ومتطور ولا يقصر على الصدفة.

توصيات البحث:

توظيف السكب في الاعمال الفنية وتنوع تجارب الفنانين في هذا المضمار.

المراجع:

1-شاكر عبد الحميد2001: التفضيل الجمالي علم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

2- شاكر عبد الحميد2008: الفنون البصرية وعبقرية الإدراك، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

3-محسن محمد عطية2005: التقاء الفنون، عالم الكتب.

4-Deby Coles,2019, Getting Started with Acrylic Pouring, USA.

5-Amanda VanEver,2020. The Art of Paint Pouring: Swipe, Swirl& Spin., USA, Walter Foster, March.

6-Leftbrainedartist.com 2023 /4 /25

7-Stephen Davies,2018 Definition of art, London, Cornell University Press.

8-Laura Collins,2019, DIY Acrylic Paint Pouring, USA, Thames & Tower, September 1.

9-Tanja Jung,2020, Acrylic Paint Pouring, USA, July 14.

10-Rick Cheadle, 2010, Mastering Fluid Art Paperback, USA, Racehorse, February 12.

Abstract:

The role of the artist has diminished in light of the presence of many new artistic techniques that rely on mechanisms outside the scope of the artist's own creativity, and his role has become questionable. This understanding has led many

artists to refrain from these techniques, while developed countries have taken it upon themselves to develop these techniques and transform them into arts with specialized art schools, by increasing the artistic space for the artist's creativity. Here lies the importance of this research in highlighting the role of the artist in these artistic techniques.

Plastic art techniques and their fields have multiplied in our present era, such as pouring, digital art, mixed media arts, and many others, and the role of the creative artist has become relative and questionable to these different techniques, and it has become important to highlight the role of the artist in these techniques, as the artist is the main detail in Whether this technique is considered an art or not. In my research, I will review these questions and attempt to answer them through a review of the pouring technique. Is it considered art or just a coincidence because of the extent of the role of the artist's creativity in it? The answer will change many perceptions among some artists, making this field a source of inspiration for them.